ببين

بخالف في الشرط المذكور غير الكسائي وقال المرادي وقد نسب ذلك الى الكو
الثاني شرط الجزم بعد الامر صحة وضع ان تفعل كما ان شرطه بعد
النهي صحة وضع ان لا تفعل فيمتنع الجزم في نحو احسن الي لا احسن اليك
فلانه لا يجوز ان تحسن الي لا احسن اليك لكونه غير مناسب وكلام التسهيل
يوهم اجراء خلاف الكسائي فيه ايضا ولا امر كان يغني افعل بان كان
بلفظ الخبر او باسم فعل او باسم غيره فلا تنصب جوابه مع الفاء كما تقدم
وجزمه اقبلا عند حذفها قال في شرح الكافية باجماع وذلك نحو
قوله تعالى تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم وبين جزمه وقوله اتقى
الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه وقوله. مكانك تحمدي او تستريحي وقولهم
حسبك الحديث ينم الناس [illegible]
تنبيهان الاول اجاز الكسائي النصب بعد الفاء الجواب بما
اسم فعل اخي نحو صه او نحو نزال او نحو حسبك وذكر في شرح الكافية
ان الكسائي انفرد بجواز ذلك لكن اجازه ابن عصفور في جواب نزال ونحوه
من اسم الفعل المشتق وحكاه ابن هشام عن ابن جني والذي انفرد به
الكسائي ما سوى ذلك الثاني اجاز الكسائي ايضا نصب جواب
الدعاء المدلول عليه بالخبر نحو غفر الله لزيد فيدخله الجنة ثم والفعل
بعد الفاء في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب وفاقا للفراء
لثبوت ذلك سماعا كقراءة حفص عن عاصم لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع وكذلك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى ورفع الراجي
انشده الفراء. عل صروف الدهر او دولاتها. تديلنا اللمة من لماتها.
فتستريح النفس من زفراتها. ومذهب البصريين ان الرجا ليس له جواب
منصوب وتاولوا ذلك بما فيه بعد وقول ابن موسى وقد اشار بهذا معترضا
من قرا فاطلع نصبا يقتضي تفصيلا تنبيه القياس جواز جزم

جواب

جواب الترجي اذا سقطت الفاء عند من اجاز النصب وذكر في الارتشاف
انه قد سمع الجزم بعد الترجي وهو يدل على صحة ما ذهب اليه الفراء ثم
وان على اسم خالص من فعل عطفا نصبه ان ثابتا او منحذفا وبعد رفع
بالنيابة لفعل مضمر يفسره الفعل بعده ويتنصب جواب الشرط وان
بالنفي فاعل تنصبه وثابتا حال من ان ومنحذفا عطف عليه ووقفا عليه
بالسكون للضرورة اي ينتصب الفعل بان مضمرة جوازا في مواضع وهي
خمسة كما ينتصب بها مضمرة وجوبا في خمسة مواضع وقد مر منها فالاول من
مواضع الجواز بعد اللام اذا لم يسبقها كون ناقص ماض منفي ولم يقترن
الفعل بلا وقد سبق في قوله ان عدم لا فان اعمل مضمرا او مظهرا والثاني
الباقية بين الماء بكون البينة وهي ان تعطف الفعل على اسم خالص من
كون الحروف الاربعة الواو والفاء وثم نحو قوله. ولبس عباءة وتقر
عيني. احب الي من لبس الشفوف. ونحو او يرسل رسولا في قراءة غير نافع
بالنصب عطفا على وحيا ونحو قوله. لولا توقع معتر فارضيه. ما كنت
اوثر اترابا على ترب. وقوله. اني وقتلي سليكا ثم اعقله. كالثور يضرب
لما عافت البقر. واحترز بالخالص من الاسم الذي في تاويل الفعل نحو
الطائر فيغضب زيد الذباب فيغضب واجاب الاسم بان الطائر في تاويل
الذي يطير ومن العطف على المصدر المتوهم فانه يجب فيه اضمار ان كما
مر تنبيهات الاول ابهم كلامه ان ذلك مقصور على السماع انما
قال على اسم ولم يقل على مصدر كما قال بعضهم ليشمل غير المصدر لان ذلك لا
يختص به وتقول لولا زيد ويحسن الي لهلكت الثاني تجوز في قوله
بعد عطفا فانما المعطوف في الحقيقة انما هو المصدر الثالث اطلق
العاطف ومراده الاحرف الاربعة لان ذلك لم يسمع في غيرها ثم وشذ حذف
ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى اي حذف ان مع النصب
في غير المواضع العشرة المذكورة شاذ لا يقبل منه الا ما نقله العدول كقولهم

Copyright © King Saud University